الأصول المبكرة للعلامات اللاتكرارية Ditto Marks كأسلوب كتابة في البرديات الهيراطيقية*

د. رانيا مصطفى محمد عبد الواحد•

الملخص:

تتناول هذه الورقة البحثية دراسة للعلامات اللاتكرارية Ditto Marks وهي علامات محددة ما بين ترك فراغ أو وضع نقط أو علامتين متشابكتين أو خط تجنباً لتكرار الجمل أو الكلمات التي تكتب فوقها ويجب قراءتها، وذلك وفق نظام كتابي متفق ومتعارف عليه للكتابة على البرديات الهيراطيقية كخصائص عامة للكتابة مثل استخدام الحبر الأحمر والأسود، فقد استُخدم الحبر الأحمر في كتابة العناوين والحبر الأسود في كتابة المتن، كذا تحديد صفحات البردية بعدد أسطر متقارب روعي فيه هوامش الصفحة فضلاً عن استخدام النقط، وذلك بالحبر الأحمر عند نهاية الجملة إعرابياً وأخيراً استخدامه لعلامة التوقف والتي كتبها أيضاً بالمداد الأحمر، وسوف أتتبع العلامات اللاتكرارية كأسلوب كتابة متعارف عليه في البرديات الهيراطيقية في رسائل حقا نخت وريزنر الأولى وبروكلين رقم ٣٥,١٤٤٦ والحرجة الثالثة واللاهون من عصر الدولة الوسطى، وبردية رايند الرياضية من عصر الإنتقال الثانى، فضلاً عن برديات غراب الثالثة وظهر الورقة الأولى من بردية أوربيني وتقويم بردية إيبرس الطبية من عصر الدولة الحديثة للتأكيد على أن المصري القديم كان له قصب السبق في استخدام هذا الأسلوب الكتابي.

الكلمات الدالة:

الكتابة الهيراطيقية، بردية اللاهون، رسائل حقا نخت، بردية الحرجة الثالثة، بردية ريزنر الأولى، بردية رايند الحسابية، بردية غراب الثالثة، تقويم بردية إيبرس، بردية أوربيني، العلامات اللاتكرارية.

---

* أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الزميلة الفاضلة أ.د./ رشا فاروق السيد محمد أستاذ الآثار المصرية بكلية الآداب – جامعة الإسكندرية والتي لاحظت هذا النظام الكتابي في البرديات الهيراطيقية ووجهتني لدراسته.

• **أستاذ تاريخ وآثار مصر والشرق الأدنى القديم المساعد – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية.**
raniamm73@gmail.com

المقدمة:

يمثل الخط الهيراطيقي المصدر الأول لمعرفتنا بجوانب الحضارة المصرية القديمة، وذلك من خلال مواد الكتابة المختلفة التي اعتمد عليها المصري القديم في كتابته والتي كان البردي مادة الكتابة الأساسية فيها، وقد استخدم الكاتب المصري القديم منهج كتابة في البرديات الهيراطيقية يمكن ملاحظته وتتبعه من خلال ما تركه لنا من برديات سواء أدبية أو غير أدبية وهو ما يمكن اعتباره قواعد عامة للكتابة متفق عليها ويلتزم بها الكتبة في شمال مصر وجنوبها، فعلى سبيل المثال استخدم الحبر الأحمر لإبراز علامة أو كلمة أو فقرة تمييزاً لها عن متن النص المكتوب بالحبر الأسود، فضلاً عن استخدامه علامات التوقف أو نقاط نهاية الجملة ومنها كذلك تحديد كل ورقة بهوامش متقاربة، وأيضاً عدد متقارب من الأسطر لكل ورقة[١]، وتحاول هذه الورقة البحثية التأكيد على الأصول المبكرة لاستخدام الكاتب المصري القديم للعلامات اللاتكرارية Ditto Marks كأسلوب كتابي متعارف عليه إلى الحضارة المصرية القديمة، وذلك من خلال ملاحظة عدد من البرديات التي ترك فيها الكاتب فراغ أو نقطة أو علامة مائلة أو خط وغيرها مع الوضع في الاعتبار أن هذه العلامات تعادل الجزء الذي دونه الكاتب أعلاها ووجبت قرائته، واختيرت لذلك عدد من البرديات التي لوحظ فيها ورود هذه الأشكال الكتابية وروعي في ذلك محاولة تنوع الفترات التاريخية التي دونت فيها هذه البرديات قدر الطاقة.

تقدم الدراسة نماذج للعلامات اللاتكرارية في عدد من البرديات الهيراطيقية، والدراسة لا تمثل حصر لكل البرديات التي ظهر فيها هذا الأسلوب من الكتابة وإنما هي محاولة للتأكيد على أن العلامات اللاتكرارية Ditto Marks أسلوب كتابة اتبعه المصري القديم ورسخه ليستمر حتى وقتنا الحاضر هذا.

وقد كان Smither أول من أشار للعلامات اللاتكرارية Ditto Marks في نشره لبردية الحرجة الثالثة حيث ذكر أن كاتب البردية ترك فراغ يمكن اعتباره Ditto Marks[٢].

---

[١] عن السمات العامة لقواعد الكتابة بالخط الهيراطيقي، انظر:
عبدالحليم نور الدين ومراد علام: اللغة المصرية القديمة: الخط الهيراطيقي، القاهرة، ٢٠١٠، ص٢٦-٣٦.

Černý, J., Paper and Books in Ancient Egypt, London, 1947, pp. 3-36;
Möller, G., Hieratic Pal., II, pp. 2-3.
محمد صلاح الخولي: الكتابة الهيراطيقية أسسها ومراحل تطورها، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٠-٢٢.

[2] Smither, P.C., "A Tax-Assessor's Journal of the Middle Kingdom", JEA27, 1941, P. 74.

ومن ثم فسيتم عرض مصادر الدراسة، وتتبع العلامات اللاتكرارية التي وردت فيها والتي تم تقسيمها على النحو التالي الفراغ، النقط، علامة 𓏏، الخط وأخيراً علامات أخرى، فضلاً عن الوقوف على الكلمات أو الجمل التي تجنب الكتبة تكرارها.

أولاً- مصادر الدراسة

من خلال ملاحظة عدد من البرديات التي تؤرخ بفترات زمنية مختلفة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، وتنوع موضوعاتها ما بين الأدبية وغير الأدبية، ثم الوقوف على عدد من البرديات التي لوحظ فيها استخدام العلامات اللاتكرارية وهي: رسائل حقانخت، بردية ريزنر الأولى، بردية بروكلين رقم ٣٥،١٤٤٦، بردية الحرجة الثالثة فضلاً عن بردية اللاهون من الدولة الوسطى، وكذا بردية ريند الرياضية من عصر الانتقال الثاني، وأخيراً تقويم بردية إيبرس، بردية غراب الثالثة، وظهر الورقة الأولى من بردية أوربيني من عصر الدولة الحديثة.

١- برديات عصر الدولة الوسطى:

أ – رسائل حقا نخت:

تؤرخ بعهد سنوسرت الأول وتحتوي أسماء عدد من الشهور وإحصاء وتقارير موسمية دونت بواسطة الكاهن في طيبة حقا نخت، نشرها James (١٩٦٢)، وهي محفوظة بمتحف المتروبولتان للفن رقم تسجيل MMA22.3.520. [٣]

ب- بردية ريزنر الأولى

تؤرخ بعهد سنوسرت الأول بين عامي ٢٤، ٢٥ من حكمه، ومقاييسها الطول ٣,٥م، العرض ٣١,٦سم، وتتكون من تسعة أوراق وتسجل حسابات إنشاءات معمارية وتتضمن قوائم بأعداد العمال والأدوات[٤] وظلت محفوظة بمتحف بوسطن للفن حتى عام ٢٠٠٦ حتى تم نقلها لجامعة كاليفورنيا[٥].

---

[٣] عُثر على برديات حقا نخت في طيبة بين عامي ١٩٢١– ١٩٢٢ بواسطة مشروع متحف المتروبولتان للفن في مقبرة المدعو *Msḥ* وتتكون من خمس رسائل أربعة منها كاملة وتعرف كذلك باسم رسائل حقانخت، انظر:

Tetley, M.C., "Reading Hekanakhte's Letters". Chapter 24, The Reconstructed Chronology of the Egyptian Kings, 2014, p. 347.

[٤] كشف عنها Reisner خلال موسم حفائر ١٩٠١– ١٩٠٤ في منطقة نجع الدير، وذلك في تابوت خشبي داخل إحدى المقابر وكان عددهم أربع برديات، انظر:

Simpson, W.K., "Papyrus Reisner". LÄ IV, pp. 728-730.

تعتبر هذه البرديات أطول وثيقة هيراطيقية تؤرخ بالنصف الأول من الأسرة الثانية عشرة وتكمن أهميتها من الناحية الاقتصادية حيث تقدم حسابات لعدد العمال الذين يعملون بالمشروع ومجموع أيام العمل

جـ- بردية بروكلين رقم ٣٥.١٤٤٦

تؤرخ بعهد أمنمحات الثالث وتحتوي قوائم بأسماء عدد من الموظفين والعمال ونسبهم وطبيعة الأعمال المكلفين بأدائها والمتعلقة بالإدارة الملكية ولاسيما الزراعة، والبردية محفوظة بمتحف بروكلين رقم سجل ٣٥.١١٤٦، ومكتوبة على الوجهين وتمثل مجموعة متفرقة من أوراق البردي[٦].

د – بردية الحرجة الثالثة

تؤرخ بنهاية الأسرة الثانية عشرة وبداية الأسرة الثالثة عشرة[٧]، وهي عبارة عن يوميات لمقدري الضرائب وقياس الحقول على مدى عدة أيام، وفيها إشارات إلى عدد من كتبة الحقول بالإضافة إلى الإدارة الخاصة بهم وهي محفوظة الآن بمتحف بتري رقم تسجيل UC32775[٨] ونشرها Smither[٩].

هـ- برديات اللاهون

تمثل مجموعة البرديات التي عثر عليها بتري (١٨٨٩) في المدينة الهرمية للملك سنوسرت الثالث في اللاهون وتعرف أيضاً ببرديات بتري، وأرشيف اللاهون يضم مجموعة متنوعة من الموضوعات بين الإدارة والحساب والقضاء والطب والرسائل وتعود

وكانت هذه المعلومات يُعتمد عليها في تقدير حصص الخبز المقدمة للعمال، فضلاً عن ما قدمته هذه البردية من قوائم بأسماء العمال، انظر:

Wente, E.F., "Papyrus Reisner I The Records of a Building Project in the Reign of Sesostris I", JNES 24, 1965, pp. 127-129;

Simpson, W.K., Papyrus Reisner I, Boston, 1963, pp. 1-5.

منطقة نجع الدير: تقع نجع الدير قبالة مدينة جرجا على الضفة الشرقية لنهر النيل، وتقع بالقرب منها مجموعة من الجبانات التي تنتمي إلى عصور مختلفة والتي تمتد منذ عصور ما قبل التاريخ، وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة، والتي من أهمها على الإطلاق جبانة منطقة نجع الدير والتي تعود المقابر الموجودة بالجزء الجنوبي منها إلى عصور ما قبل التاريخ وتؤرخ دفناتها بعصر نقادة الأولى (حضارة العمرة)، أما باقي المقابر فتؤرخ بعص الانتقال الأول وعصر الدولة الوسطى والتي تم العثور فيها على العديد من اللوحات الجنائزية التي ألقت لنا الضوء على الكثير من الجوانب الاجتماعية والدينية والفنية التي كانت سائدة خلال تلك الفترة.

انظر: عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٠٣-٤.

(5) Imhausen, A., Mathematics in Ancient Egypt, Oxford, 2016, pp. 116-117.

(6) Hayes, W.C., A Papyrus of The Late Middle Kingdom in The Brooklyn Museum, Papyrus Brooklyn 35.1446, Brooklyn, 1972, pp. 15-17.

(7) Imhausen, A., Mathematics, p. 124.

(8) Quirke, S., The Administrative of Egypt in The Late Middle Kingdom: The Hieratic Documents, New Malden, 1990, pp. 174-175.

(9) Smither, P.C., "A Tax – Assessor's", p. 74.

أقدم أوراق الأرشيف إلى الأسرة الثانية عشرة ونشرها Griffith[١٠] وهي محفوظة بمتحف بتري للآثار في لندن[١١].

٢- برديات عصر الانتقال الثاني :

أ – بردية ريند الرياضية:

تؤرخ بعصر الهكسوس، ووفق النص في مقدمة البردية فهي منسوخة عن نص أقدم يرجع إلى عهد أمنمحات الثالث[١٢]، والبردية محفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقمي سجل ١٠٠٥٧ مقاييسها: الطول ٢٩٥,٥سم، العرض ٣٢سم، ١٠٠٥٨ مقاييسها: الطول ١٩٩,٥سم، العرض ٣٢سم، وللبردية جزء ثالث محفوظ بمتحف بروكلين مقاييسه: الطول ١٨سم، العرض ٣٢سم[١٣]، وكتبت البردية في سطور أفقية وخط جيد واستخدم ناسخها الحبر الأحمر والأسود، وتتضمن مقدمة وجدولين يشملان مسائل للقسمة و٨٤ مسألة رياضية تتضمن فروع مختلفة من الرياضيات، والبردية منسوخة على الوجه والظهر[١٤].

---

(10) Griffith, F.L., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, London, 1898.

(١١) أرقام التسجيل الخاصة ببردية اللاهون بمتحف بتري على النحو التالي:

UC 32107A, UC32114B, UC32118B, UC32134A+B, and UC32159-32169.

انظر: Imhausen, A., Mathimatics, p. 99

(١٢) تشير مقدمة النص أنه نُسخ في العام الثالث والثلاثين في الشهر الثالث من فصل الفيضان في عهد ملك مصر السفلي عاوسر رع وهو أحد ملوك الأسرة الخامسة عشرة من عصر الانتقال الثاني، ووفق النص يعود النص الأصلي إلى عهد الملك ني ماعت رع (أمنمحات الثالث) سادس ملوك الأسرة الثانية عشر، انظر: Elisenlohr, A., "Berichtung", ZÄS 13, 1875, p. 28

(١٣) عُثر على بردية ريند الرياضية بالقرب من الرامسيوم، وتُنسب إلى مالكها إلكسندر هنري ريند، انظر:

Peet, T.E., The Rhind Mathematical Papyrus, British Museum 10057 and 10058, London, 1923, p. 2; Chace, A.B., The Rhind Mathematical Papyrus British Museum 10057 and 10058, Vol. 1, Oberlin, 1927, p. 1

(١٤) كُتبت بردية ريند بيد الناسخ: *Mnṯw-* (*m*) *– s3. F dit s3. f*

راجع:

Bellion, M., Catalogue Des Manuscrits Hiéroglyphiqes et Hiératiques et Des Dessins sur Papyrus Cuirou Tissu Publies ou Signales, Paris, 1987, pp. 249.

Möller, G., Hieratisch paläographie, III, Leipzig, 1936, p. 13.

Robins, G. and Chute, C., The Rhind Mathematical Papyrus: An Ancient Egyptian Text, London, 1887, p. 10.

٣- برديات عصر الدولة الحديثة

أ – تقويم بردية إيبرس: ظهر الورقة الأولى

تؤرخ بالعام التاسع من حكم الملك أمنحتب الأول (جسر– كارع)، مقاييس البردية: الطول ٢٠سم، العرض ٣٠سم، ودونت في حوالي ١٠٨ عمود يحتوي كل منهم ما بين ٢٠–٢٢ سطر وتحتوي جميعاً عدد من الوصفات الطبية وتنتهي بتقويم على ظهر الورقة الأولى للبردية المحفوظة حالياً بمكتبة جامعة ليبزج وفي حالة جيدة من الحفظ[١٥]، ويعتبر أشهر تقويم في مصر القديمة يتضمن التقويم الشمسي والشهور مرتبطة بالمواسم الزراعية، ودون السطرين الأول والثاني بالحبر الأحمر ويحتوي السنة التاسعة من حكم جلالة الملك مصر العليا والسفلى جسر كارع، ويليهم أربعة أعمدة رأسية مدونة في ثلاثة عشرة سطراً وبالمداد الأسود[١٦].

ب- بردية غراب الثالثة

تؤرخ بعهد سيتي الثاني، وتضم مجموعة البرديات التي تحمل اسم غراب ثلاثة برديات[١٧]، مقاييس البردية: الطول ٤١,٥سم، العرض ٢٧سم، وتمثل بشكل عام دفتر يومية (المقرر اليومي لعمال المعبد)، وتتضمن جدول بياني يتضمن تلك المقررات التي

---

(15) Brugsch, H., "Ein Neues, Sothis Datum, ZÄS 8, 1870, pp. 108-111.

(١٦) اشتراها عالم المصريات الألماني جورج إيبرس (١٨٧٣)، وعرفت باسمه والبردية كان مغطاة على إحدى المومياوات، انظر:

Spalinger, A.J., "Dates in Ancient Egypt", SÄK15, 1986, p. 257;
Tetley, M.G., "The Reconstructed Chronology", pp. 50-52.

وللمزيد عن التقويم الشمسي (ظهر الورقة الأولى) بردية إيبرس راجع:

Bellion, M., Catalogue Des Manuscrits, Paris, 1987, p. 142.

(١٧) تؤرخ برديتي غراب الأولى والثانية بعهدي أمنحتب الثالث والرابع، أما بردية غراب الثالثة فتؤرخ بعهد سيتي الثاني، انظر:

Möller, G., Hieratisch Paläographie, II, Leipzig, 1927, p. 9, pl. III.
Möller, G., "Zur Datierung Literarischer Handschriften aus der ersten Hälfte des Neuen Reichs" ZÄS56, 1920, p. 36.
Bellion, M., Catalogue Des Manuscrits Hiéroglyphiqes et Hiératiques et Des Dessins sur Papyrus Cuirou Tissu Publies ou Signales, Paris, 1987, p. 155.

منطقة غراب: تعد مدينة غراب أو كوم غراب أحد المواقع الأثرية الهامة في محافظة الفيوم، وهي تقع أقصى جنوب مدخل الفيوم في مواجهة اللاهون، وقد عرفت هذه المنطقة قبل عصر الدولة الحديثة، ولكنها ازدهرت ازدهاراً واضحاً لاسيما خلال في عهد الملك تحتمس الثالث حيث عثر لهذا الملك فيها على إطلال معبدين كبيرين، ومن أبرز ما تم العثور عليه في تلك المدينة مجموعة من أوراق البردي التي كانت ملتصقة مع بعضها البعض وعند فك ذلك اللاصق تبين أنها مجموعة هامة من الوثائق التي ترجع إلى الفترة ما بين ٣٠٠–٢٠٠ ق.م.، انظر:
عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص١٦٥.

كانت من الزيوت التي تعطي للعمال وذلك في خمسة عشر سطراً، ربما تشير إلى خمس عشرة يوماً، وهو ما يعادل نصف شهر، ودونت بالحبر الأسود والأحمر[١٨]

جـ- ظهر الورقة الأولى من بردية أوربيني BM 10183

تؤرخ بعصر الرعامسة، وهي محفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم ١٠١٨٣، وتنسب لكاتبها إننا، وتعد من روائع أدب الدولة الحديثة، تعرف كذلك ببردية الأخوين وتتضمن قصة الأخوين إنبو وباتا دونت على وجه البردية فيما عدا الورقتين الأولى والتاسعة عشر (الأخيرة) فقد كتب إننا على ظهرهما واستخدم في كتابة البردية الحبر الأحمر والأسود[١٩].

ثانياً- العلامات اللاتكرارية Ditto Marks في مصادر الدراسة

١- الفراغ

أ – رسائل حقا نخت

استخدم الفراغ كعلامة لاتكرارية لتجنب تكرار كلمة الكتان *š3rw* 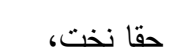 [٢٠] الخاص بالمزارعين وإنتاج المحصول في مزرعة حقا نخت، وجاء هذا في الخطاب الخامس في السطر الثاني عشر جملة: *ỉr m ỉtỉ-mḥ ỉr n ḥḳ3- nḫt n ʿḥwtyw. f* "يحتوي على كل الحبوب التي أعدها حقانخت لمزارعيه"، أما السطر الثالث عشر فورد فيه اسم المزارع ونسبه (ربما هم أخوه لحقا نخت) يتبعه العدد ثم كلمة كتان حتى السطر الخامس عشر.

(18) Griffith, F.L., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, London, 1898, pp. 96 ff; pl. XL.
(19) Gardiner, A.H., LES, Brussels, 1932, p. 30; Lichtheim, M., AEL, II, p. 203.
(20) HL5, 2423.

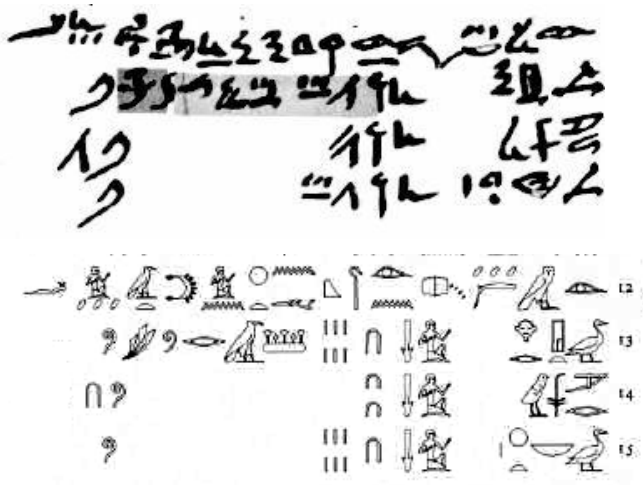

(٢١)

ب- بردية ريزنر الأولى

استخدم كاتب البردية الفراغ كعلامة لاتكرارية في كتابة التاريخ ويمكن تتبعها في أكثر من موضع، ففي الورقة الأولى من القسم B وفق تقسيم Simpsonالأسطر من ٣- ٢٠ وتمثل قائمة بأسماء العمال المتجهين إلى قفط ونسبهم وأيام قدومهم للعمل وأيام عملهم وتغيبهم ومجموع أيام العمل بالمشروع كما يوضحها الجدول ١٢٢ يوم هذه البيانات مقسمة فيما يشبه الجدول الذي يبدأ بالفصل والشهر واليوم ثم قائمة بأسماء هؤلاء العمال يلي ذلك ثلاثة أعمدة تتضمن أدائهم في شكل أرقام.(٢٢)

(21) James, T.G.H., The Hekanakte Papers and Other Early Middle Kingdom Documents, New York, Publications of the Metropolitan Museum of Art, Vol. 19, 2002, p. 53., Fac., pl. 41, pl. 16, L. 13-15.

(22) Simpson, W.K., Papyrus Reisner I, Boston, 1963, pp. 112-114.

(٢٣)

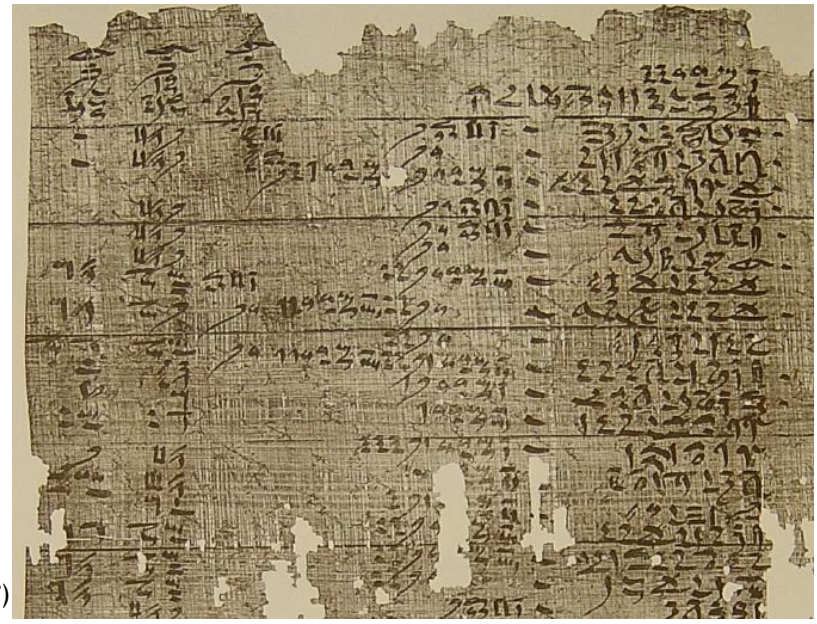

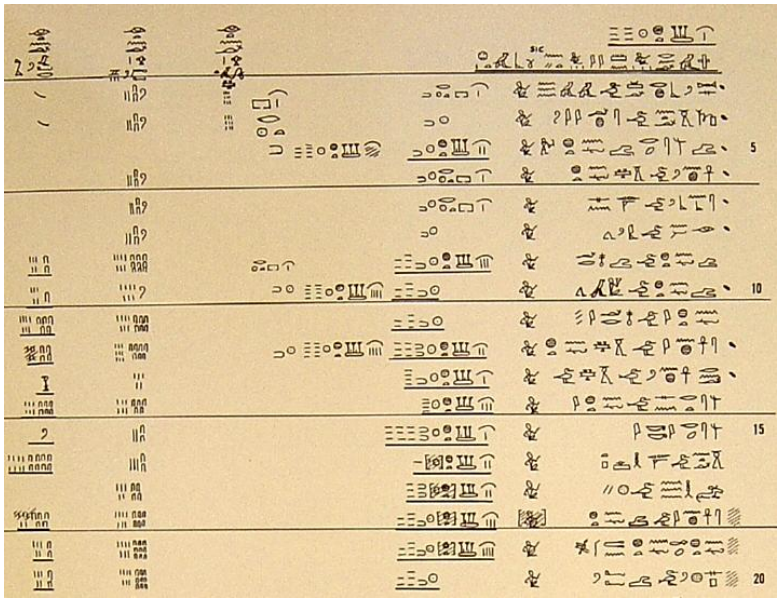

(23) Simpson, W.K., Papyrus Reisner I, pl. 2, 2A, Section B, Page 1, Lines 1-20.

جدول يوضح الأسطر التي ورد فيها الفراغ كعلامة لا تكرارية لتجنب كتابة التاريخ أو الإعداد الورقة الأولى من Section B الأسطر من ٣-٢٠.

رقم السطر	اسم العمال ونسبهم	التأريخ الشهر اليوم الفصل		عدد الأيام التي أمضاها العامل في الطريق	عدد الأيام التي أمضاها في عمله بالمشروع	عدد أيام الغياب (فرار) العامل من عمله
٣	رئيس الطاقم *br ḥ.f s3 m mw*	الشهر الأول	اليوم العاشر	٩	١٢٢	/[٢٤]
٤	الكاتب *intf s3 sfḫy*		اليوم العاشر	٩	١٢٢	/
٧	*snbw s3 sn min*	الشهر الأول	اليوم العاشر		١٢٢	
٨	*ir – ns s3 iyw*		اليوم العاشر		١٢٢	
٩	*sbk nḫt s3 sbk nfr*	الشهر الثالث من فصل آخت	اليوم ١٥		٩٧	٢٥
١٠	*sbk nḫt s3 šm3i*		اليوم ١٥		١٠٧	١٥
١١	*nḫt š3 nfri*		اليوم ١٥		٦٧	٥٧
١٩	*nḫt –ʿ3 s3ḫt ṯni*	الشهر الرابع من فصل آخت	اليوم ١٥		٩٧	٢٥
٢٠	*spḫw s3 ddw – sbk*		اليوم ١٥		٩٧	٢٥

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن الكاتب استخدم الفراغ كعلامة لا تكرارية لتجنب تكرار الشهر وذلك في السطرين الرابع والثامن، أما الأسطر العاشر والحادي

[٢٤] استخدم الكاتب الشرطة المائلة ودونت بقلم رفيع في الجدول الخاص بفرار العامل عن العمل لتدلل على عدم فرار العامل من عمله ويؤكد ذلك اكتمال عدد أيام تواجده في العمل وهي ١٢٢ يوم.

عشر والعشرين فقد استخدم الفراغ لتجنب تكرار الشهر والفصل، واستخدام الفراغ كذلك لتجنب تكرار عدد الأيام التي أمضاها العامل في الطريق وهي تسعة أيام وذلك في الأسطر من ٧ وحتى ٢٠، واستخدم كذلك الفراغ في السطرين السابع والثامن في الجدول الخاص بالأيام التي فر فيها العامل من العمل.

ويمكن ملاحظة استخدام العلامة نفسها وبنفس الطريقة في الورقة الثانية من section B وفق تقسيم Simpson والذي يتضمن قائمة بالمجندين الجدد وكما هو موضح بالجدول التالي إجمالي عدد أيام العمل في المشروع بالنسبة لهم ٦٠ يوماً ويبدأ الجدول بالشهر الثالث من فصل آخت اليوم العاشر، الأسطر من ٤٥ وحتى ٦٠.

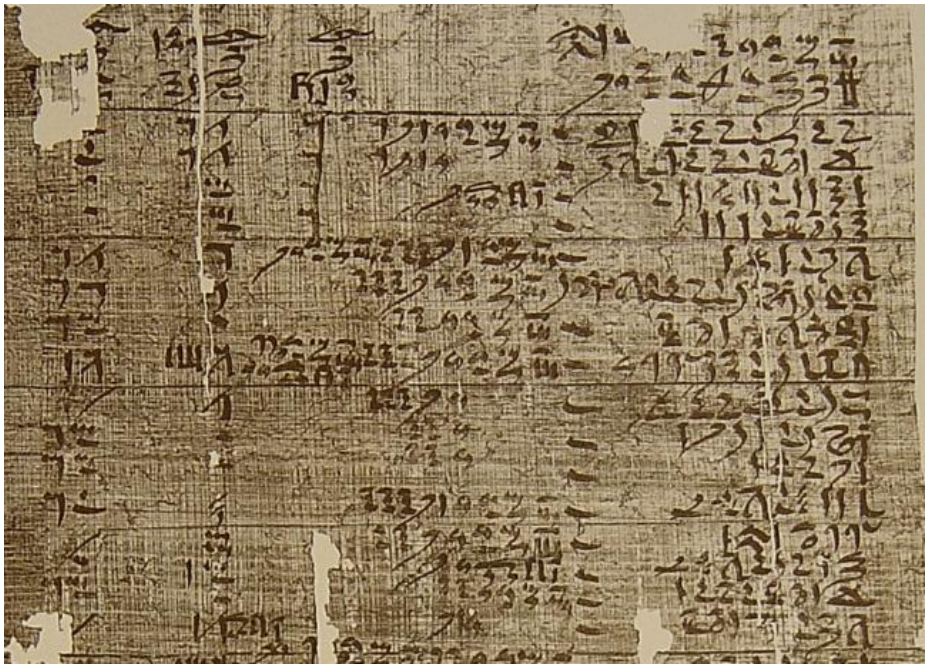

(٢٥)

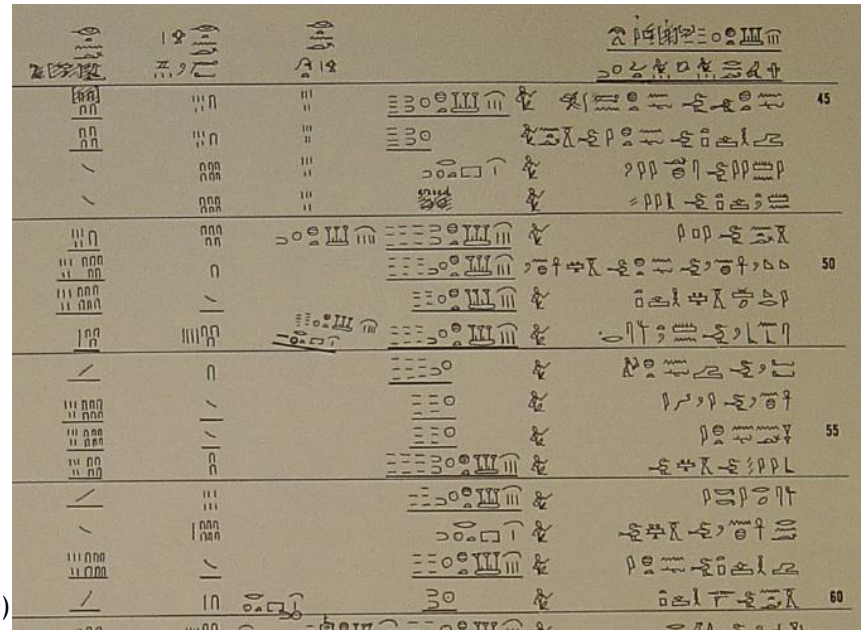

[25] Simpson, W.K., Papyrus Reisner I, pl. 3, 3A, Section B, Page 2, Lines 43-60.

جدول يوضح الأسطر التي ورد فيها الفراغ كعلامة لا تكرارية في الورقة الثانية من القسم B في الأسطر من ٤٥ وحتى ٦٠ والتي تجنب فيها تكرار التاريخ ويوم الحضور للعمل واستخدم كذلك الشرطة المائلة / \ أو العلامة -

رقم السطر	اسم العمال ونسبهم	التأريخ الشهر اليوم الفصل		عدد الأيام التي أمضاها العامل في الطريق	عدد الأيام التي أمضاها في عمله بالمشروع	عدد أيام الغياب (فرار) العامل من عمله
٤٥	*nḫt – nḍs s3 nḫt- ṯni*	الشهر الثالث من فصل *3ḫt*	اليوم ٢٤	٥	١٥	٤٠
٤٦	*sbk – ḥtp s3 Nḫt – s3 intf*		اليوم ٢٤	٥	١٥	٤٠
٤٧	*Ỉmny s3 sfḫy*	الشهر ١	اليوم ١٠	٥	٦٠	–
٤٨	*Mnṯw – ḥtp s3 ḥy*		اليوم ١٠	٥	٦٠	–
٥٠	*ḲḴw ʿnḫw – 3nḫt*		اليوم ٦		١٠	٥٥
٥١	*iḲr s3 inḥr-ḥtp*	الشهر ٣ فصل *3ḫt*	اليوم ٦		\	٦٥
٥٢	*snb bw-s3 Mntw – wsr*	الشهر ٣ فصل *3ḫt*	اليوم ١٩		٣٤	٣١
٥٣	*ddw s3 sbk – nḫt*		اليوم ١٩		١٠	/
٥٤	*3nḫw s3 iwḏi*		يوم ٦		\	٦٥
٥٥	*sn.f nḫt*		يوم ٦		\	٦٥
٥٦	بدون علامات لا تكرارية				٢٠	٤٥
٥٧	*wsr s3 iKKi*	الشهر ٣ فصل *3ḫt*	يوم ١٥		٦	\
٥٨	*rn.f ʿnḫw s3 si inḥwr*	الشهر ١	اليوم ١٠		٦١	/

رقم السطر	اسم العمال ونسبهم	التأريخ الشهر اليوم الفصل		عدد الأيام التي أمضاها العامل في الطريق	عدد الأيام التي أمضاها في عمله بالمشروع	عدد أيام الغياب (فرار) العامل من عمله
٥٩	*sbk – ḥtp* *s3 nḫty*	الشهر ٣ فصل *3ḫt*	اليوم ٦		١	٦٥
٦٠	*intf s3* *Min-ḥtp*		يوم ٢٠		١١	/

ويمكن ملاحظة مثال آخر لاستخدام الفراغ كعلامة لاتكرارية لتجنب إعادة كتابة التاريخ في القسم (P) وفق تقسيم Simpson في الأسطر من ٢١–٣٧[٢٦].

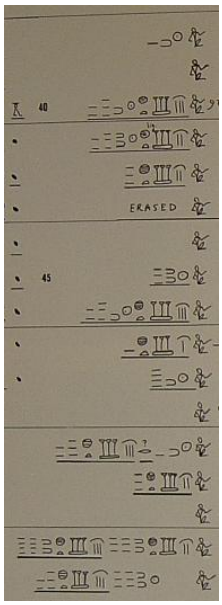

جـ- بردية بروكلين رقم ٣٥،١٤٤٦

استخدم كاتب البردية الفراغ كذلك كعلامة لاتكرارية في كتابة التاريخ في الورقة السادسة وجه البردية الأسطر من ٥٥–٨٠ وعلى النحو التالي:

(26) Simpson, W.K., Papyrus Reisner I, pl. 22, 22A, Section P, p. 132.

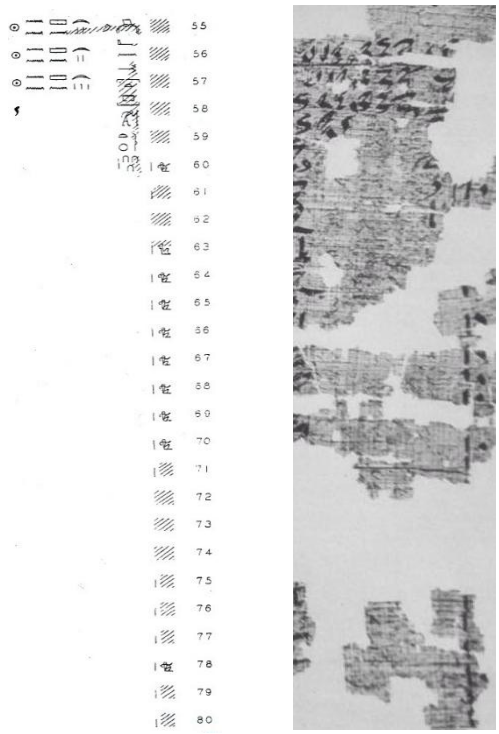

THE MAIN TEXTS ON THE RECTO

55. Year 31, Month 2 of Shömu, Last Day[164]

56. Month 2 of Shömu, Last Day

57. Month 3 of Shömu, Day 5

58. 9

59-80. (Presumably the same as Line 58 throughout)

٥٥. السنة ٣١ الشهر الثاني من شهر شمو اليوم الأخير[٢٧]

٥٦. الشهر الثاني من شهر شمو اليوم الأخير

٥٧. الشهر الثالث من شهر شمو اليوم الخامس

٥٨. اليوم التاسع

٥٩-٨٠ نفس التاريخ فترك الكاتب فراغ يجب قراءته حتى السطر ٨٠[٢٨]

[٢٧] كلمة *rky*؟ اليوم الأخير في الشهر.

WbI, 212, 8; HL5, 548, Eg Gr. §264.

د- بردية الحرجة الثالثة

استخدم الكاتب الفراغ كعلامة لا تكرارية في بداية الأسطر من ٨-١١ تجنباً لتكرار التاريخ في السطر السابع، السنة الثانية، الشهر الثاني، من فصل الفيضان".

وتبع الكاتب الفراغ بكتابة اليوم

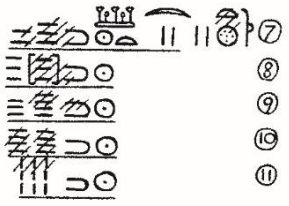

كما استخدم ذات العلامة في بداية السطرين ٢٤، ٢٥ تجنباً لتكرار التاريخ في السطر الثالث والعشرين."السنة الثانية، الشهر الثاني من فصل الفيضان"، تبع الكاتب الفراغ بكتابة اليوم.

وعليه فإن هذا الفراغ يجب قراءته كما ورد في السطر السابع. والسطر الثالث والعشرين.

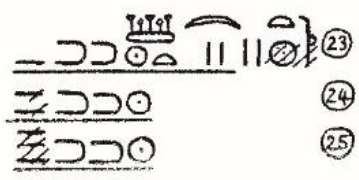

(٢٩)

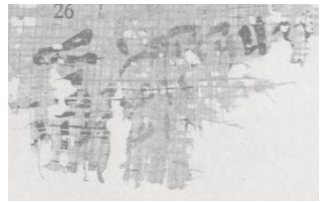

هـ - بردية رايند الرياضية

استخدم الكاتب الفراغ كعلامة لا تكرارية في المسألة ٨٤ والتي تتضمن حساب مقدار الطعام اليومي لماشية مصر العليا، حيث تجنب تكرارکلمة الماشية في السطرين الثالث والرابع، ومن السطر الثاني حتى الثامن (ظهر البردية ١٠٠٥٨) في الجزء الثاني من المسألة تجنب تكرار جملتي:

(28) Hayes, W.C., A Papyrus of the Late Middle Kingdom, pp. 43-44, pl. VI Recto, Lines 55-80c.
(29) Smither, P.C., "A Tax-Assessor's", JEA27, pp. 75-76, pl. IX.

d3t. ỉt

ʿš3t. ỉt

بمعنى طعام دات وطعام *š3t*ʿ، وعلى ما يبدو أن ماشية مصر العليا كما ورد في المسألة تتغذى على نوعين مختلفين من الطعام أسمائهم كما وردت في النص صعبة الترجمة، وكلا النوعين يتم تقديرهما بالحقات.

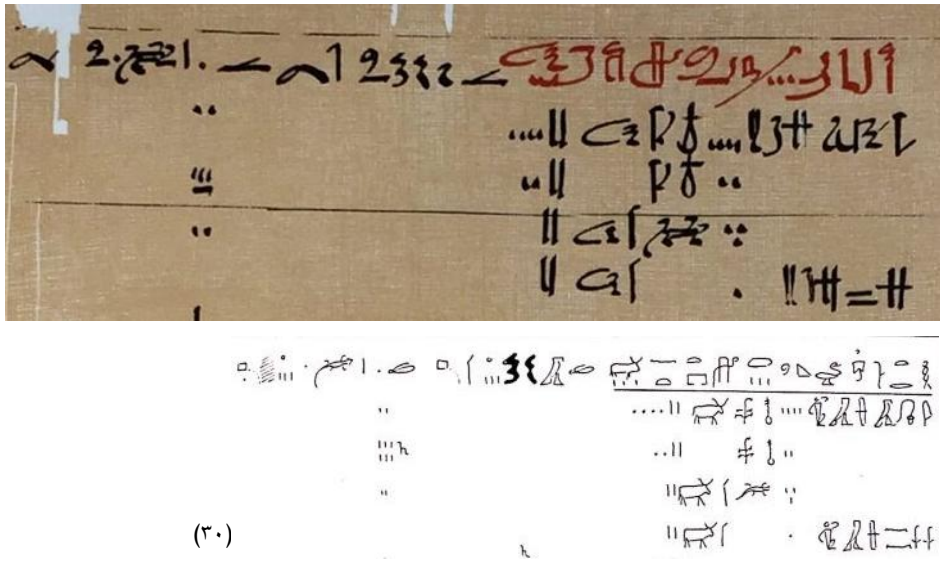

(٣٠)

و – ظهر الورقة الأولى من بردية أوربيني BM 10183

استخدم إننا الفراغ كعلامة لا تكرارية في الثلاثة أسطر المدونين على ظهر الورقة الأولى من بردية أوربيني والتي جاءت الكتابة فيها عكس اتجاه الكتابة بالنسبة لوجه

(٣٠) عن اللوحات الخاصة ببردية ريند، انظر:

Facsimile of Rhind Mathematical Papyrus in the British Museum, Printed by Order of the Trustees, pls. I-XXI, Londres, 1890.

Chace, A.B., Rhind Mathematical Papyrus, Vol. 1, p. 117, pl. 106.

Peet, T.E., The Rhind Mathematical Papyrus, British Museum 10057, and 10058, London, 1923, p. 127, pl. X = BM Facs. pl. XXI, Problem 84.

البردية، وتتضمن حصة المقررات (ربما اليومية)[٣١]، وربما يشير الفراغ إلى كلمة عدد غير المكتوبة كالآتي:

(٣٢)

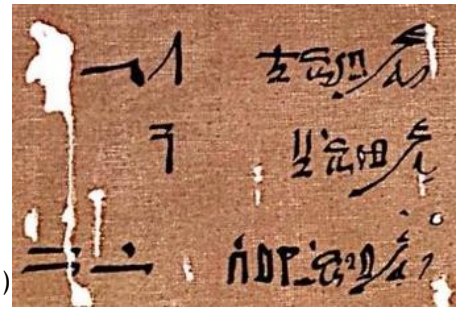

(٣٣)

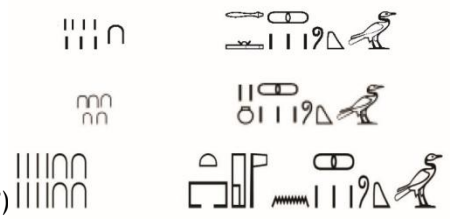

ꜥḳw ꜥ317	ꜥḳw nw50	(٣٤)ꜥḳw n nṯr ḥwt48
ارغفة كبيرة من الخبز	مائدة قرابين الخبز	خبز المعبد عدد ٤٨
عدد ١٧	عدد ٥٠	

٢- النقط

أ – بردية ريزنر الأولى

استخدم الكاتب علامة ● النقط كعلامة لا تكرارية في الورقة السابعة من البردية والتي تتضمن قائمة بأسماء المجندين الذين سيذهبون إلى الجنوب في الشهر الثالث من فصل *3ḫt* وقد أشار إليها Simpson وأكد أنها دونت قبل الأسماء واستخدم الكاتب في

---

[٣١] ويدعو هذا الأمر للتساؤل عن السبب الذي دفع إننا لتدوين هذه الحصة من المقررات على ظهر الورقة الأولى من البردية التي تحمل في صبغتها الناحية الأدبية ؟؟؟!

[32] Select Papyri in the Hieratic Character from The Collections of the British Museum, Part II, 1860, London, pl. XIX.

[33] Gardiner, A.H., LES, p. 30.

[34] Moldenke, C., The Tale of the Two Brothers "A Fairy Tale of Ancient Egypt", p. 64.

كتابتها الحبر الأسود والأحمر بداية من السطر الثاني عشر والنقط هنا تشير إلى العلامة وهي رقم ١٠٠٠ بالرغم من أن Simpson لم يقدم ترجمة لها.[٣٥]

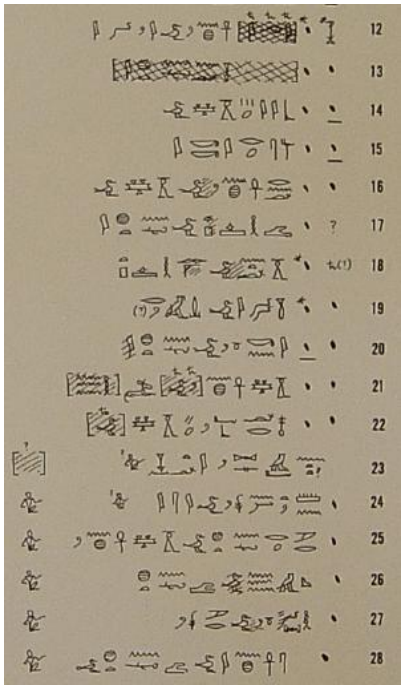

استخدم كذلك كاتب البردية النقط كعلامة لا تكرارية لتجنب تكرار علامة *in*W25 وذلك في الورقة الثانية والعشرين من البردية وتعني "يحضر" ودونت كذلك قبل أسماء عدد من المجندين المتجهين إلى قفط في العام الخامس والعشرين، الشهر الأول من فصل *ꜣḫt* اليوم السادس وقد نوع الكاتب في استخدام الحبر بين الأسود والأحمر، وتبدأ هذه العلامة من السطر الثالث عشر في القائمة الأولى للأسماء وتستمر حتى السطر العشرين بنقطة واحدة ثم يعود الكاتب مع بداية القائمة الثانية، وفي السطر الواحد والعشرين يكتب العلامة اللاتكرارية مرتين وبينهما علامة *in* وتستمر بهذا الشكل أو يكتب العلامة اللاتكرارية مرتين بدون علامة "*in*" حتى السطر السابع والثلاثين.

(35) Simpson, W.K., Papyrus Reisner I, pl. 7, 7A, Section D, p. 117.

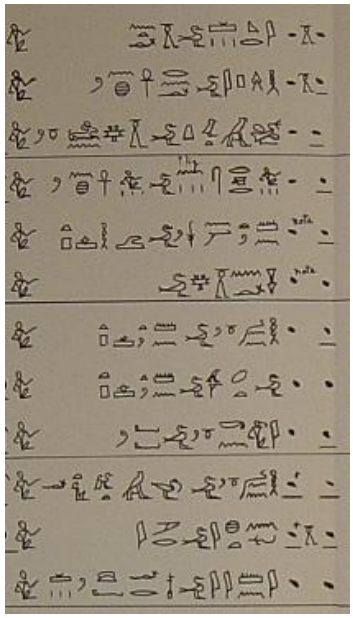

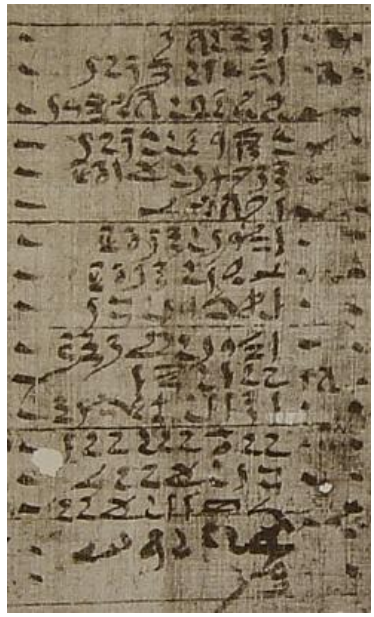

(٣٦)

ويعود الكاتب ليدون نفس العلامة قبل أسماء المجندين في القائمة الثالثة وتحتها العلامة اللاتكرارية ● حتى السطر الثامن والأربعين، وهو ما يفتح باب التساؤل سواء بالنسبة لعلامة "*in*" أو علامة *ḫ3* اللتين لم يترجمهما Simpson، لماذا دونهما الكاتب قبل الأسماء ولماذا دونهما مرتين وفي بعض الأحيان ثلاث مرات؟.

ب- بردية اللاهون

استخدم الكاتب العلامة التكرارية ● النقط في الورقة الثالثة والعشرين الأسطر من ١-٧ وربما تمثل جزء من سجل الحضور اليومي خلال الشهر وتقدم سجل للأيام من الثاني والعشرين وحتى اليوم التاسع والعشرين. وتنتهي بكلمة *rky* بمعنى اليوم الأخير في الشهر.

(36) Simpson, W.K., Papyrus Reisner I, pl. 22, 22A, Section P, pp. 132-133.

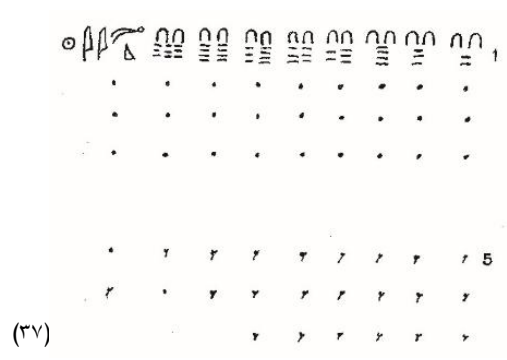

(٣٧)

استخدم الكاتب علامة النقط كعلامة لا تكرارية في الورقة الرابعة عشرة ظهر الورقة الأسطر من ٣٣-٣٦[٣٨] وذلك لتجنب تكرار اختصار اسم الملك أمنمحات الأول والذي اختصره بعلامتي 𓋴𓈖 وتبعه بنقطة.

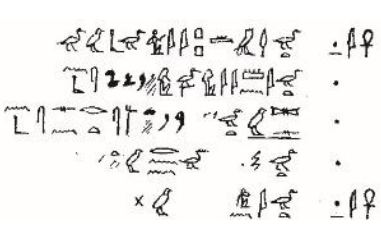

وكان يسبق أسماء العمال والموظفين من عهده الذين يعملون في الجبانة لتقطيع الأحجار.

جـ- بردية رايند الرياضية

استخدم الكاتب علامة النقط كعلامة لا تكرارية في المسألة ٤٠ والتي تتضمن حساب (مقدار) حصة الطعام اليومي من عدد أرغفة الخبز للعمال وذلك في جملة 𓂋𓏏𓊪 بمعنى "ضاعف عدد المرات"[٣٩] في الأسطر من ١-٣ وجه البردية ١٠٠٥٧ والمسألة

(37) Griffith, F.L., Hieratic Papyri from Kahun., pl. 23, D, Verso, Lines 1-7, p. 58.

(٣٨) تحتوي الأوراق من الرابعة عشر وحتى السادسة والعشرين حسابات ملكية وهي قريبة من محتواها من وثائق إدارية تؤرخ أيضاً بعصر الدولة الوسطى مثل بردية بولاق ١٨ وبردية رايند الرياضية وتتضمن الورقة الرابعة عشر قوائم وحسابات وقوائم بأسماء العمال الذين يعملون في الجبانة الملكية في اللاهون، راجع:

Giffith, F.L., Hieratic Papyri from Kahun, p. 39, pl. 14, VI. 14 verso, lines 33, 36, p. 41.

(39) Chace, A.B., Rhind Mathematical Papyrus, Vol. 1, p. 85.

بشكل عام تحسب قسمة عدد ١٠٠ رغيف على عدد ٥ رجال بحيث أن أعلى ثلاثة من الرجال يساوي مجموع أقل اثنين منهم(٤٠).

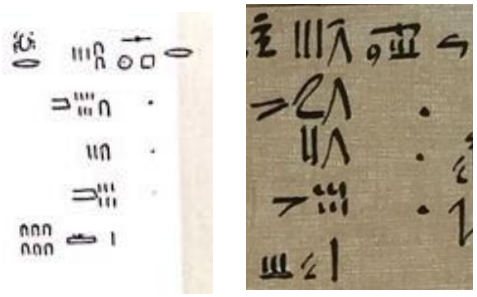

(٤١)

كما استخدم ذات العلامة في المسألة ٨٠ والتي تتضمن كميات المكيال حيث تجنب تكرار كلمة *hnw*(٤٢) (مكيال) ويُتبع بالعدد، وذلك في الأسطر من ٢-٦ ظهر ١٠٠٥٨.

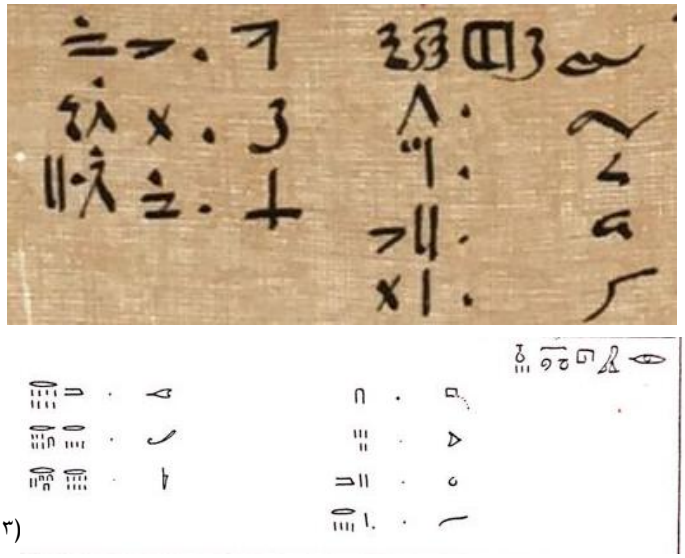

(٤٣)

(40) Peet, T.E., The Rhind Mathematical Papyrus, p. 78.

(41) Chace, A.B., Rhind Mathematical Papyrus, Vol. II, pl. 62, Phtographs XVI-XVII, Register 2, BM. Facsimile, plates XI-XII.;
Peet, T.E., The Rhind Mathematical, pl. M.

(٤٢) إناء يستخدم كمكيال ويعادل ٠,٤٥ لتر وذلك لتقدير وزن السوائل مثل النبيذ والحليب والبيرة والعسل وغيرها وكذلك كمكيال للحبوب ويعادل ١٠/١ حقات (*ḥḳ3t*).
Eg. Gr. §266; WbI, 493, 6-14; HL5, 1656-1657.

(43) Peet, T.E., The Rhind Mathematical Papyrus, pl. w, BM. Facs. Pls. XVIII and XIX, p. 122.

د – تقويم بردية إيبرس الطبية(٤٤)

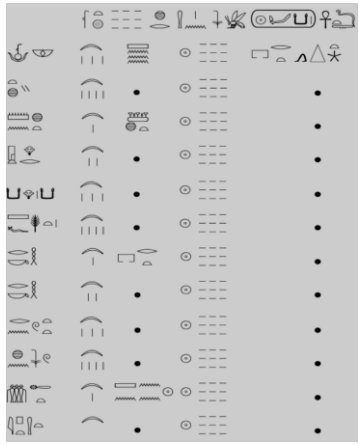

(٤٥)

استخدم الكاتب النقط كعلامة لا تكرارية في العمود الثاني والرابع من التقويم ففي العمود الثاني استخدم هذه العلامة لتجنب تكرار كتابة فصول السنة فيلاحظ أنه كتب الفصل مرة واحدة وأعقبه بعلامة النقطة ثلاثة مرات وعندما أعاد كتابة فصل الصيف *šmw* فقد كتبه بطريقة مختلفة وزاد عليه بمخصص ⊙ ربما رغبة منه في تنوع شكل كتابته.

أما العمود الرابع فقد تجنب فيه الكاتب تكرار كلمة *spdt*(٤٦).

لتكون الجملة في السطر الثالث "صعد نجم (امنحتب الأول) في الشهر الثالث من فصل *šmw* اليوم السابع" وتستمر بتغيير اسم الشهر والفصل حتى السطر الثالث عشر والجدير بالاهتمام أنه لم يستخدم العلامات اللاتكرارية في الصف الخاص بالأيام رغم أن اليوم يتكرر (اليوم التاسع) وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن اليوم رغم أنه واحد إلا أنه في شهور وفصول مختلفة فلزم على الكاتب كتابة كل مرة.

(44) Tetley, M.C., The Reconstructed Chronology of the Egyptian Kings, p. 50.

(45) Urk IV, 44.

(46) *spdt*, HL5, p. 2184-2185.

تدل *spdt* على نجم الشعرى اليماني، ومن الأشكال المختلفة التي كتبت بها

٣- الفراغ والنقط

أ – بردية ريزنر الأولى

استخدم الكاتب العلامتين اللاتكراريتين النقط والفراغ في الورقة السادسة عشر من البردية وذلك من خلال علامة *ḥ3*M12 والتي كان قد استخدم علامة الفراغ فقط في الورقة السابعة وذلك أيضاً قبل أسماء عدد كبير من المجندين[٤٧] وذلك بداية من السطر الثالث وحتى السطر الرابع عشر استخدم الفراغ ومن السطر الخامس عشر وحتى السطر التاسع عشر استخدم النقط بالحبر الأسود.

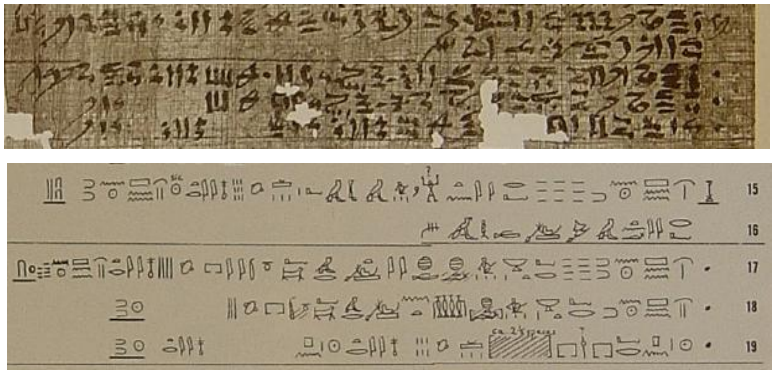

ب- بردية اللاهون

استخدم الكات النقط والفراغ كعلامتين لا تكراريتين في الورقة العاشرة وجه الورقة[٤٨] الأسطر من ١٣–٢٣ وذلك تجنباً لتكرار علامة *wʿb* والتي استخدمها قبل قائمة أسماء عدد من السيدات ويلاحظ أن الكاتب استخدم في كتابة العلامة والنقط بالحبر الأسود، هذا وقد كتبت العلامة في صفين رأسيين استخدم في الصف الأول النقط لتجنب التكرار وفي الصف الثاني نوع ما بين استخدام النقط من السطر الثاني عشر وحتى السطر الثامن عشر وعاد واستخدم النقط في السطرين التاسع عشر والعشرين وأخيراً استخدم الفراغ من السطر الحادي والعشرين حتى الثاني والعشرين أما السطر الثالث والعشرين فكتب العلامة *wʿb* بالحبر الأحمر.

---

[٤٧] يقدم هذا القسم من البردية وهو القسم J حساب عدد الرجال (المجندين) مضروب في عدد الأيام التي يعلمون فيها لتكون القيمة النهائية عدد أيام عمل الرجل في هذا المشروع وذلك في الشهر الرابع من فصل *3ḫt* اليوم ٦، راجع:

.Simpson, W.K., Papyrus Reisner I, pl. 16, 16A, Section J

[48] Griffith, F.L., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, pl. 10, Lines, 13-23, recto, IV.

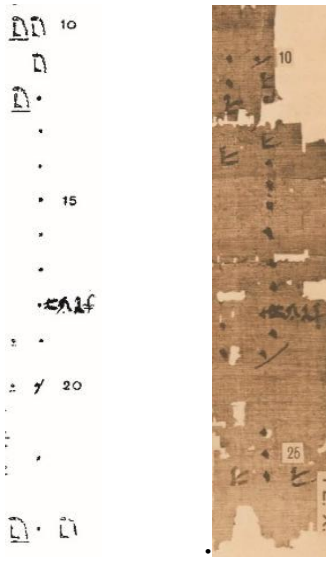

جـ بردية رايند الرياضية

استخدم الكاتب الفراغ والنقط كعلامتين لا تكراريتين في المسألة ٧٤[٤٩] والتي تتضمن حساب مقدار (حصة) الطعام اليومي للعمال من نبات وچيت حيث تجنب الكاتب تكرار جملة: "يأخذ من نبات وچيت"[٥٠] وذلك في الأسطر من ١-٣ ظهر البردية ١٠٠٥٨، ويلاحظ استخدام الكاتب للفراغ في الجملة *ir m wḏyt* وفي نهايتها استخدم النقط ربما لتحديد نهاية الجملة.

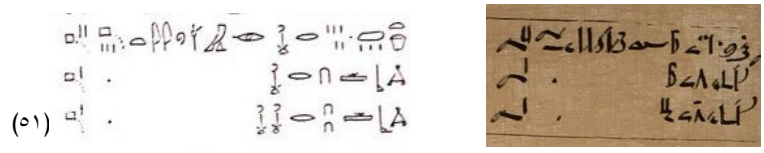

(٥١)

كما استخدم الكاتب ذات العلامتين في المسألة ٤٠ والتي تتضمن كذلك حساب مقدار (حصة) الطعام اليومي للعمال من عدد الأرغفة حيث تجنب تكرار جملة

---

(٤٩) *wꜥb* وتعني طاهر أو نقي D60; A6، واستخدمت العلامة D60 محل العلامة A6 من الدولة الوسطى، راجع: Eg. Gr., p. 442.

(50) Peet, T.E., The Rhind Mathematical Papyrus, pp. 119-120, pl. V, BM. Facs, Plates XVIII and XIX.

(51) Chace, A.B., Rhind Mathematical Papyrus, Vol. 1, p. 109, Vol. II, p. 96.

ḫprw .f m[٥٢] بمعنى "سيكون" حيث استخدم الفراغ ليتجنب تكرار كلمة *ḫprw* وعلامة النقط لتجنب تكرار m وذلك في الأسطر من ١-٤ وجه ١٠٠٥٧.

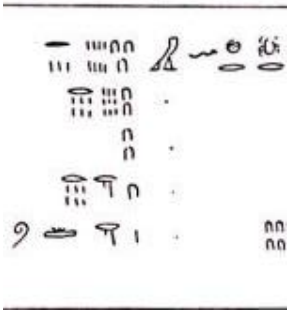

(٥٣)

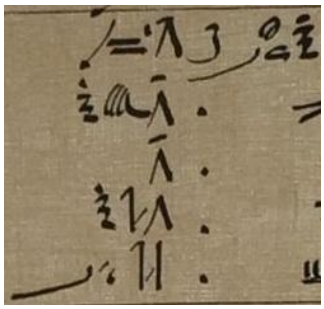

فضلاً عن استخدامه لذات العلامتين في المسألة ٦٨ والتي تتضمن أيضاً حسا مقدار (حصة) الطعام اليومي للعمال ولك في جملة[٥٤] *ir m sp* بمعنى "ضاعف عدد المرات" وذلك في الأسطر من ١-٤ ظهر بردية ١٠٠٥٨، حيث استخدم الفراغ لتجنب تكرار هذه الجملة، واستخدم في الأسطر ٣-٦ النقط لتجنب تكرار كلمة *S* بمعنى "الرجل".

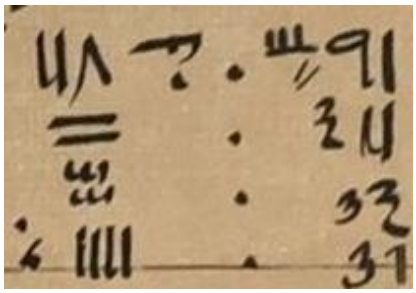

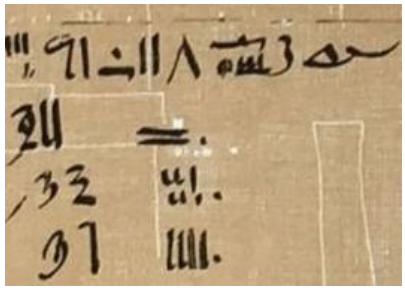

(٥٢) *ḫprw* تعني "سيكون" بمعنى الناتج من العملية الرياضية راجع: HL5, 1867

(53) Chace, A.B., Rhind Mathematical Papyrus, Vol. 1, pl. 62;
Peet, T.E., The Rhind Mathematical Papyrus, pl. M, p. 78.

(٥٤) تستخدم 𓂝 𓐍 sp هنا لعملية الضرب الرياضية (١) حيث الخطوة الثانية من المسألة ٦٨ وهي ضرب عدد أفراد كل مجموعة × نصيب الفرد، راجع: HL5, 2171-2172 .

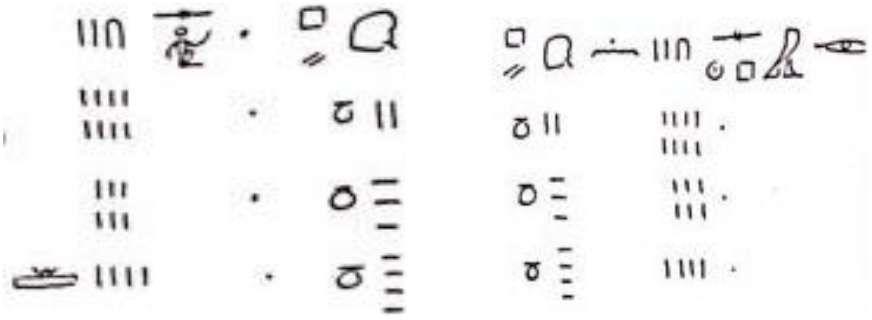

٤- العلامات 𓏺𓏺𓏺

أ – بردية اللاهون

استخدم كاتب بردية اللاهون 𓏺𓏺𓏺 علامة اللاتكرارية لتجنب تكرار كلمة *idr wr* 𓂋𓅱𓄿𓂋𓏏𓏏𓏏[٥٥] "رئيس قطعان الماشية" في الورقة السابعة عشر في السطر الأول حتى السطر الحادي عشر[٥٦] والتي تتضمن إحصاء لأعداد الثيران والخنازير وغيرها.

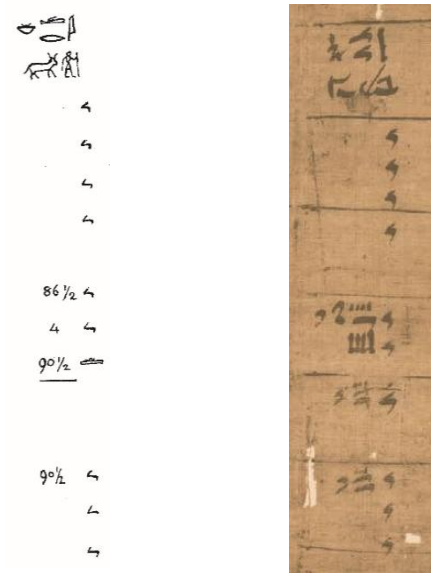

[٥٥] وردت كلمة *idr* وحدها بمعنى الثيران أو الخنازير أو الماشية بصفة عامة.

HL5, 457.

[56] Griffith, F.L., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, pl. 17, VI 10, p. 46.

كما استخدم نفس العلامة في الورقة الحادية والعشرين وجه الورقة الأسطر من ٢١–٢٨ في جملة "*it šm3ʿyt ḥḳ3t*" 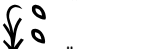 "حبوب الجنوب بمكيال (حقات)" ودونت بالمداد الأحمر والورقة بشكل عام تتضمن حسابات خاصة بالأرض.

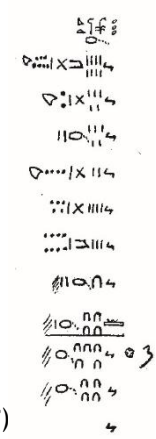

(٥٧)

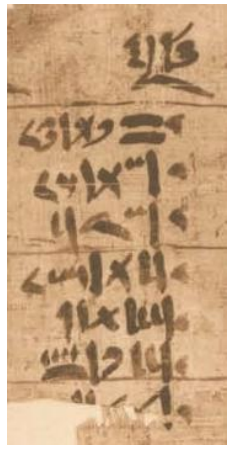

ب- بردية رايند الرياضية

استخدم الكاتب علامة كعلامة لا تكرارية في المسألة ٤٧ والتي تتضمن تقسيم محتويات الشونة، حيث تجنب تكرار جملة *it ḥḳ3t it* بمعنى "(مكيال) حقات من الشعير" ويتبعه العدد وذلك في الأسطر من ١–٧ وجه ١٠٠٥٧.

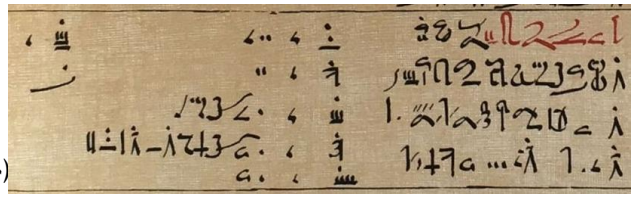

(٥٨)

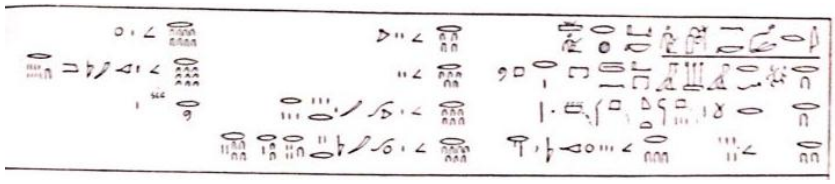

(57) Griffith, F.L., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, pl. 21, Recto, Lines 21-28.

(58) Chace, A.B., Rhind Mathematical Papyrus, Vol. 1, p. 91, Vol. II, pl. 69.
Peet, T.E. The Rhind Mathematical Papyrus, pl. 10, pp. 87-88.

جـ- ظهر بردية غراب الثالثة

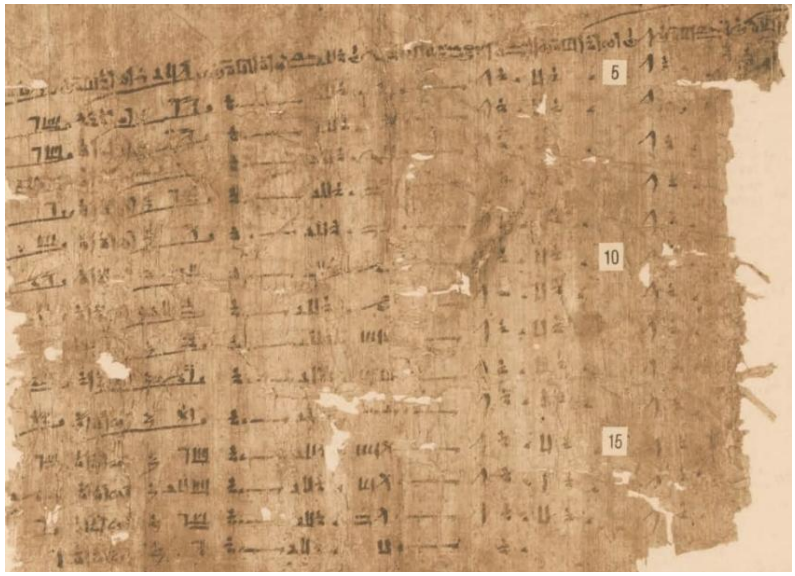

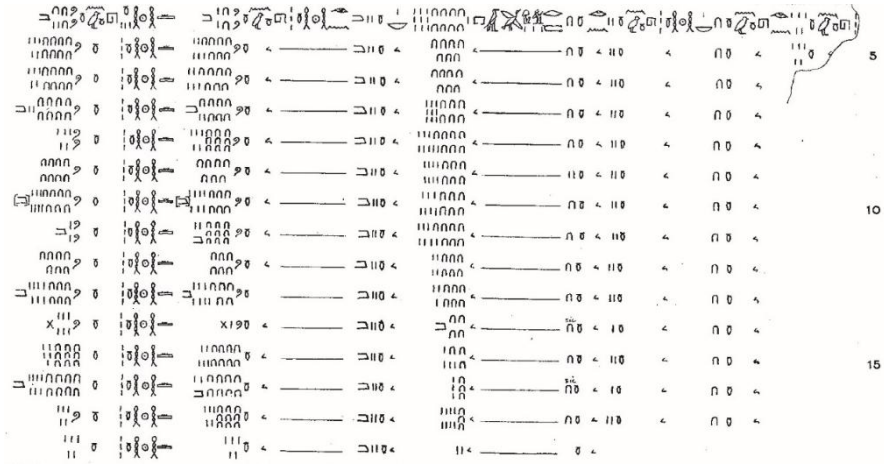

استخدم الكاتب العلامة اللاتكرارية على ظهر بردية غراب الثالثة أربعة مرات، وذلك في الأسطر من الرابع وحتى الثامن عشر من جمل.

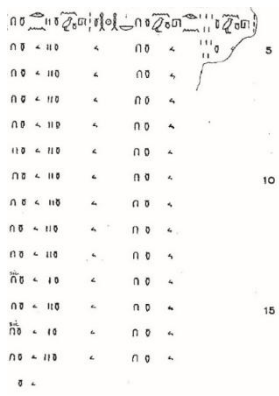

١- *ir. n hnw* .... "أعطى (عدد) هنو"

٢- *nb nḥḥ hnw* (أعطى) كل واحد (عدد) من زيت هنو

٣- 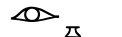 *ir. n hnw* أعطى (عدد) هنو

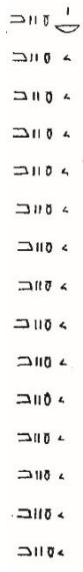

٤- *nb hnw* (أعطى) كل واحد (عدد) هنو[٥٩]

وفي باقي الجمل التي وردت فيها كلمة *hnw* من نفس السطر كتبها باختصار علامة W22، وبعبارة أخرى لم يستخدم كاتب ظهر بردية غراب الثالثة علامة واحدة لا تكرارية في كل جملة ولكن نوع باستخدام علامتين.

٥- الخط

أ – ظهر بردية غراب الثالثة

استخدم كاتب البردية أسلوب مختلف وجديد من العلامات اللاتكرارية وهو الخط الذي ينتهي بعلامة اللاتكرارية أيضاً وذلك في جملة *ir. nnḥḥ hnw*

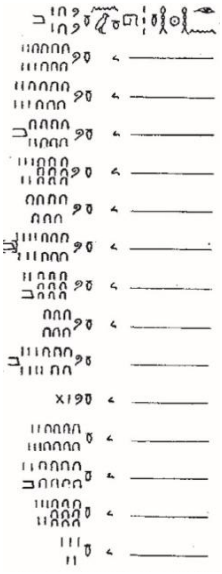

بمعنى أعطي زيت *nḥḥ*[٦٠] هنو العدد المقدر إعطائه[٦١]

---

(59) Griffith, L.I., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, pl. 40, p. 63ff; Möller, ZÄS 56, 1920, p. 36; Gardiner, A.H., Ramesside administrative documents, Oxford, 1948, pp. 15-18.

(60) *nḥḥ* بمعنى زيت Wb II, 302, 19

وكتب كذلك

وذلك في الأسطر من الرابع إلى الثامن عشر[٦٢]، هذا وقد استخدم الكاتب نفس الخط كعلامة لاتكرارية الذي ينتهي بعلامة لتجنب تكرار جملة

الناس في البيت *rmṯ p3 pr*

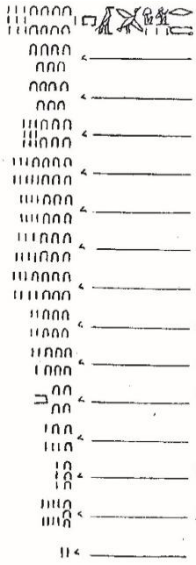

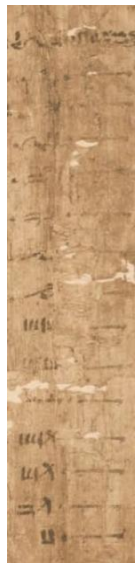

٦- علامات لا تكرارية أخرى

أ – بردية اللاهون

استخدم الكاتب أسلوب لا تكراري مختلف عما سبق وذلك في الورقة التاسعة، الجزء الثاني الأسطر من ٤–٧ وجه البردية ودونت بالحبر الأسود والأحمر ويتضمن

---

(٦١) *hnw* إناء هنو، استخدم هذا الإناء كمقياس للسوائل ومنها (النبيذ – البيرة – الحليب – عسل وغيرها من السوائل). وكذلك لوزن الحبوب وهو يعادل حوالي ٠,٤٥ لتر أي تقريباً نصف لتر وهو ما يعادل ١/١٠ حقات، راجع:

WbI, 493, 6-14, HL5, 1565-1566.

كما أسلفنا فإن حقات هي مركز نظام المكاييل في مصر القديمة وارتبطت بها وحدات أخرى وكانت وحدة هنو (هن) *hn* هي كسرها وجزئها وتعادل ١/١٠ حقات، راجع:

محمد صلاح محمد أحمد الخولي: المكاييل والموازين في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير مشورة، القاهرة، ١٩٨٠، ص٣.

(62) Griffith, L.I., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, London, 1898, pp. 96 ff, pl. 40.

قائمة بأسماء وطبيعة عمل أفراد أسر الجنود في عهد "سخم كارع" ثاني ملوك الأسرة الثالثة عشر[٦٣] تمثل في كتابة وظيفة أربع من السيدات مرة واحدة، حيث كتب أسمائهن ونسبهن ومخصص السيدة في أسطر أفقية وفي نهاية مخصص السيدة وبدءً من السطر الرابع (الاسم الأول) وحتى الاسم الرابع، السطر السابع كتب طبيعة عملهن مرة واحدة في سطر رأسي، أي أنه نوع في طريقة الكتابة من الأفقية في الرأسية لتجنب تكرار طبيعة عملهن أكثر من مرة.

أما الجملة التي تجنب الكاتب تكرارها فهي:

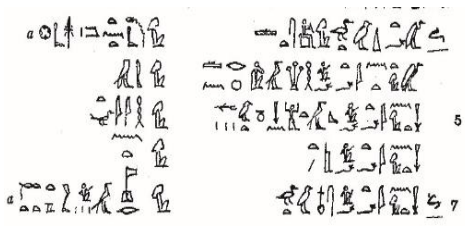

nmḥyt nt ḫrtyw - nṯr wʿrt mḥtt

"زوجات عمال المحاجر لجبانة المقاطعة الشمالية"[٦٤]

ب- ظهر بردية غراب الثالثة

استخدم الكاتب العلامة W22 لتجنب تكرار كلمة كجزء من الكلمة وذلك في الأسطر من الرابع وحتى الثامن عشر[٦٥]

---

[٦٣] تمثل الورقة التاسعة بشكل عام مجموعة من ثلاث قطع من البردي عثر عليهم معاً، وكانت ملفوفة ومختومة بخاتم ملك مصر العليا والسفلى وعبارة *sm3-t3wy*، ومقاييس أوراق البردي الثلاثة ٣٢×٣٢سم وتتضمن بشكل عام من الورقة التاسعة وحتى الثالثة عشر وثائق قانونية.

Grifith, F.L., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, pl. 9, pp. 19-20, II.

(64) HL5, 1287.

(65) Griffith, L.I., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, pl. 40.

يمكن ملاحظة مثال آخر من بردية ريند الرياضية لاختصار كلمة هنو hnw بعلامة الإناء W22، راجع: B.M. Egyptian Papyrus, pl. XX (الجزء الأخير من الورقة).

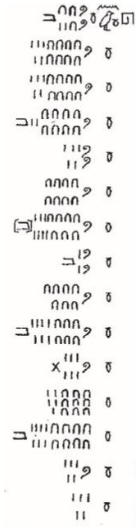

توزيع العلامات اللاتكرارية Ditto Marks على البرديات محل الدراسة:

العلامات اللاتكرارية Ditto Marks	البرديات
١- الفراغ	رسائل حقا نخت – ريزنر الأولى – بروكلين – الحرجة الثالثة – ريند الرياضية – ظهر الورقة الأولى أوريني.
٢- النقط	ريزنر الأولى – اللاحون – ريند الرياضية – تقويم إيبرس
٣- الفراغ والنقط	ريزنر الأولى – اللاهون – ريند الرياضية.
العلامات 𓏺𓏺𓏺	اللاهون – ريند الرياضية – غراب الثالثة.
٥- الخط	غراب الثالثة
٦- علامات لا تكرارية أخرى استخدام سطر رأسي أمام أسطر أفقية وكتابة علامة واحدة من كلمة مثل كلمة *hnw*	اللاهون – غراب الثالثة.

البردية	التأريخ	العلامات التكرارية Ditto Marks
١- حقا نخت	سنوسرت الأول	الفراغ
٢- ريزنر الأولى	سنونسرت الأول	الفراغ – النقط – الفراغ والنقط
٣- بروكلين رقم ٣٥،١٤٤٦	أمنمحات الثالث	الفراغ
٤- الحرجة الثالثة	نهاية الأسرة الثانية عشر وبداية الأسرة الثالثة عشر	الفراغ
٥- اللاهون	الأسرة الثانية عشر وبداية الأسرة الثالثة عشر	النقط – الفراغ والنقط – العلامات 〃 〃
٦- رينذ الرياضية	عصر الإنتقال الثانى	الفراغ – النقط – الفراغ والنقط – العلامات 〃 〃
٧- تقويم بردية إيبرس	أمنحتب الأول	النقط
٨- ظهر غراب الثالثة	سيتي الثاني	الخط – العلامات 〃 〃
٩- ظهر الورقة الأولى من بردية أورينى	الأسرة التاسعة عشر	الفراغ

النتائج :

من خلال دراسة العلامات اللاتكرارية في عدد من البرديات الهيراطيقية يمكن استخلاص عدد من النتائج وعلى النحو التالي:

أولاً– من الممكن حصر العلامات التي دلت على اللاتكرار وفق البرديات السابق عرضها على سبيل المثال لا الحصر بين ترك فراغ أو وضع نقطة أو علامة مائلة أو خط.

ثانياً– انفردت بردية غراب الثالثة بالخط كعلامة لا تكرارية دون غيرها من البرديات محل الدراسة.

ثالثاً- يلاحظ من خلال معظم البرديات السابق عرضها أن كُتاب عصر الدولة الوسطى كانوا الاكثر استخداماً لتلك العلامات اللاتكرارية .

رابعاً- إن معظم البردى الذى حمل بين طياته هذا الأسلوب الكتابي لم يخرج عن كونه ذو صبغة إدارية اختصت بحسابات المعابد أو أعداد العمال، كما يمكن أن يضاف له صيغة التأريخ، المقادير، المسائل الحسابية، حصص المؤن اليومية، كشف غياب وحضور العمال "دفاتر اليومية ".

خامساً- من خلال صيغة التأربخ، وطرق تجنب تكرارها يتضح أنه كان ينبغي على الكاتب أن يكتبها بشكلها الكامل (العام – الشهر – الفصل – اليوم) في الأعلى، ثم يتجنب تكرارها باستخدام العلامات السابق ذكرها – والتي كان الفراغ هو الأسلوب الكتابي الأكثر استخداماً لتجنب تكرار التأريخ – على أن يعود لكتابتها بشكلها الكامل مرة أخرى إذا ما اختلف أي عنصر من عناصر التأريخ السابق تجنب تكراره .

سادساً- ربما كانت هناك أسباب نفسية دفعت الكاتب إلى استخدام هذا الأسلوب الكتابي حتى لا يبعث الملل في نفس القارئ، أو ربما استخدم هذا الأسلوب اختصاراً للوقت نظراً لطبيعة عمله الإداري

سابعاً– يلاحظ أن هذا الأسلوب الخاص باللاتكرار قد ورد في ظهر الورقة الأولى من بردية أوربينى، وذلك دون المساس بالنص الأدبي المدون على وجه البردية.

ثامناً- إن ما دفع الكاتب المصري القديم لاستخدام هذا الأسلوب الكتابي لتجنب التكرار، وكان له السبق فيه، ربما هو ذاته الذى يدفعنا حتى الآن لاستخدامه .

Bibliography

عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، ٢٠٠١.

عبدالحليم نور الدين ومراد علام: اللغة المصرية القديمة: الخط الهيراطيقي، القاهرة، ٢٠١٠.

محمد محمد أحمد صلاح الخولي: الكتابة الهيراطيقية أسسها ومراحل تطورها، القاهرة، ٢٠٠١.

محمد صلاح محمد أحمد الخولي: المكاييل والموازين في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير مشورة، القاهرة، ١٩٨٠.

Bellion, M., Catalogue Des Manuscrits Hiéroglyphiqes et Hiératiques et Des Dessins sur Papyrus Cuirou Tissu Publies ou Signales, Paris, 1987

Brugsch, H., "Ein Neues, Sothis Datum, ZÄS 8, 1870, pp. 108-111.

Černý, J., Paper and Books in Ancient Egypt, London, 1947.

Chace, A.B., The Rhind Mathematical Papyrus British Museum 10057 and 10058, Vol. 1, Oberlin, 1927.

GARDINER , A.H., Egyptian Grammar , Oxford , 1957 .

Elisenlohr, A., "Berichtung", ZÄS 13, 1875.

Facsimile of Rhind Mathematical Papyrus in the British Museum, Printed by Order of the Trustees, Londres, 1890.

Gardiner, A.H., Late Egyptian Stories , Brussels, 1932.

Gardiner, A.H., Ramesside administrative documents, Oxford, 1948.

Griffith, F.L., Hieratic Papyri from Kahun and Gurob, London, 1898.

Hayes, W.C., A Papyrus of The Late Middle Kingdom in The Brooklyn Museum, Papyrus Brooklyn 35.1446, Brooklyn, 1972.

HANNIG, R. , Ägyptisches Wörterbuch, II, Mitteres Reich und Zweitezwischenzeit, Kulturgeschichte der Antiken, Germany, 2006.

Imhausen, A., Mathematics in Ancient Egypt, Oxford, 2016.

James, T.G.H., The Hekanakte Papers and Other Early Middle Kingdom Documents, New York, Publications of the Metropolitan Museum of Art, Vol. 19, 2002.

Lichtheim, M , Ancient Egyptian Literature , II , The New Kingdom , University of California press , 2006

Moldenke, C. E., A Fairy Tale of Ancient Egypt , The D'Orbiney Paryrusin Hieratic Chracters in the British Museum , The Hieratic Text ,Ithaca, 1898 .

Möller, G., "Zur Datierung Literarischer Handschriften aus der ersten Hälfte des Neuen Reichs" ZÄS 56, 1920.

Möller, G., Hieratisch Paläographie, II, Leipzig, 1927.

Möller, G., Hieratisch paläographie, III, Leipzig, 1936.

Peet, T.E., The Rhind Mathematical Papyrus, British Museum 10057 and 10058, London, 1923.

Quirke, S., The Administrative of Egypt in The Late Middle Kingdom: The Hieratic Documents, New Malden, 1990.

Robins, G. and Chute, C., The Rhind Mathematical Papyrus: An Ancient Egyptian Text, London, 1887.

Select Papyri in the Hieratic Character from The Collections of the British Museum, Part II, 1860, London.

Simpson, W.K., "Papyrus Reisner", LÄ IV , Wiesbaden, 1982.

Simpson, W.K., Papyrus Reisner I, Boston, 1963.

Smither, P.C., "A Tax-Assessor's Journal of the Middle Kingdom", JEA27, 1941.

Spalinger, A.J., "Dates in Ancient Egypt", SÄK15, 1986.

Tetley, M.C., "Reading Hekanakhte's Letters". Chapter 24, The Reconstructed Chronology of the Egyptian Kings, 2014, p. 347.

SETHE ,K.,& HELCK , W., Urkunden des ägyptischen Altertums , Leipzig , Berlin, 1906 – 1958 [= Urk]

ERMAN , A., & GRAPOW , H., (eds.): Wöterbuch de Ägyptischen Spprache I – V , Leipzig (J. Hinrich) 1926 – 31 [= Wb].

Wente, E.F., "Papyrus Reisner I The Records of a Building Project in the Reign of Sesostris I", JNES 24, 1965.

The Early Origins of Ditto Marks as a Writing Style in the Hieratic Papyri

DR.Rania Mostafa Abdelwahed•

Abstract:

The Hieratic writing represents the first source of our knowledge of aspects of ancient Egyptian civilization from social, economic and legal thought, sciences, and social aspects throughout the periods through the various writing materials on which the ancient Egyptian was based. The papyri is one of the most important materials. For example, the red ink was used to highlight a mark or a word or paragraph to distinguish it from the body of text written in black ink, as well as to use end signs or endpoints. Wholesale, as well as select each page margins, and also a close number of lines per page to keep the shape of the flowery page It is also noted in a large number of papyri the use of the ancient Egyptian writer for the signs of the Ditto Marks, which are specific signs of leaving spaces or punctuation or lines or two intertwined signs in the board of papyri as a method of writing to avoid the repetition of a word or a mark or paragraph, especially in the writing of the date and census of the temple and will follow this method in the Papyrus of Lahun,Hekha- Nakht , Al-harigah III, as well as the Brooklyn Papyrus 36.1446 of the Middle Kingdom period, as well as the Rind mathematical of the second Intermediate period, and finally the third Ghurab papyrus and the Orbeiny papyrus of the New kingdom, To emphasize that the ancient Egyptian had a head start in using this writing method.

Key-words:

Hieratic writing, Ditto Marks, Rhind Mathematical Papyrus, Ebers Calendar Papyrus, Reisner I Papyri, Orbeiny Papyrus.

• **Asst. professor of History and Archaeology in Ancient Egypt and Near East, Faculty of Arts, Alexandria University,** Egypt raniamm73@gmail.com